

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 28، إرميا 30-33 مراحل الترميم، الجزء الثاني

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 28، مراحل الاسترداد من إرميا 30-33.

نستمر في النظر إلى رسالة إرميا الخاصة بالاسترداد لشعب إسرائيل وخارجه، ببساطة ما كان يقوله لشعب ذلك اليوم وحتى لشعب إسرائيل.

ما هي مضامين رسالة إرميا بالنسبة لعمل تاريخ الخلاص؟ كيف نفهم رسالة إرميا في ضوء العهد الجديد؟ ماذا يفعل الله في الكنيسة اليوم؟ هذه بعض الأشياء التي سنواصل استكشافها في الجلسة الثانية التي نتحدث عن مراحل الترميم. لقد رأينا في الجلسة الأخيرة فكرة أن وعود الملكوت التي أعطيت في الأنبياء هي وعود نختبرها الآن، لكنها أيضًا وعود بمعنى ما لم تتحقق ولم تتحقق بعد. كان لدى الأنبياء أربع أفكار أساسية حول ما كان الله سيفعله في هذا الاسترداد المستقبلي لشعب إسرائيل.

أولاً، ستكون هناك عودة إلى الأرض.

ثانياً، سيكون هناك إعادة بناء المدن، وخاصة إعادة بناء أورشليم والهيكل.

ثالثاً، سيكون هناك داود جديد ليملك على الشعب.

والرابع، أن البركات التي سيعطيها الله لإسرائيل سوف تمتد إلى الأمم. لذلك، عندما نأتي إلى العهد الجديد، فإن هذه الأشياء قد تحققت في المسيح. لقد وصلنا إلى مرحلة الاكتمال حيث وصل ملكوت الله، ولكن على الرغم من أن الملكوت قد تم تدشينه، إلا أنه لم يكتمل بعد.

تحدثنا عن المراحل الثلاث للترميم في جلستنا الأخيرة. كانت المرحلة الأولى من الاسترداد هي العودة من السبي، والتي حدثت عندما عاد الشعب إلى الأرض بعد أن أصدر كورش المرسوم. هزم كورش والفرس البابليين عام 538.

وبعد ذلك بوقت قصير، أصدر كورش مرسومًا يسمح لليهود بالعودة إلى أورشليم. يمكنهم إعادة بناء الهيكل. يمكنهم أن يعبدوا الرب.

يمكنهم العيش في أرضهم. وكانت تلك بداية ما تنبأ به إرميا. لقد قال إرميا أنه بعد 70 عامًا، سيرجع الرب المسبيين من بابل.

لكن المرحلة الثانية من هذا الاسترداد تحدث مع المجيء الأول ليسوع. عندما نصل إلى نهاية العصر النبوي في العهد القديم، ومن ثم خلال فترة ما بين العهدين وحتى عصر العهد الجديد، نرى أن ظروف السبي كانت لا تزال قائمة لشعب إسرائيل. وكانوا لا يزالون تحت القمع.

وكانوا لا يزالون تحت العبودية للأجانب. وكانوا لا يزالون تحت العبودية الأشد لخطيتهم. وهكذا، يأتي يسوع في مجيئه الأول ليحقق الوعود التي قطعها الأنبياء بشأن استعادة إسرائيل وعودتهم من السبي.

إن الجانب الآني من العهد الجديد الذي نتمتع به كمؤمنين اليوم قد تم تحقيقه بالصليب وموت يسوع.
يتحدث إرميا عن عهد جديد. ويعطينا هذه النبوة في إرميا الإصحاح 31

إن تحقيق هذا العهد الجديد يصبح ساري المفعول من خلال موت يسوع. واذكر أنه عندما قطع الله عهدا مع إسرائيل، ثبت العهد القديم بالذبيحة ورش الدم على الشعب. لقد حدث موت أدى إلى تفعيل هذا العهد القديم.

هناك موت يُدخل أيضًا العهد الجديد حيز التنفيذ. وكان هناك شيئين أساسيين تم توفيرهما لنا. هناك جانبان أساسيان لبركات العهد الجديد التي أُعطيت لنا بسبب موت المسيح

رقم واحد، لدينا المغفرة الجذرية للخطية التي وعدنا بها، وأن الرب لن يتذكر خطايانا بعد الآن لأنه كانت هناك ذبيحة كاملة تم تقديمها من أجل ذلك. لدينا أيضًا التمكين الروحي والتمكين الروحي الذي يأتي من العهد الجديد عندما يكتب الله شريعته على قلوبنا. وعندما نضع وعد إرميا 31 بجانب نبوات العهد القديم الأخرى مثل حزقيال 36، نفهم أن كتابة الشريعة على القلوب، التمكين الروحي يأتي من سكب الله روحه على شعبه.

في ليلة العشاء الأخير، إذ نقرأ هذا المقطع في الجلسة الأخيرة، لوقا 22، الآية 30، يقول يسوع لتلاميذه: هذه الكأس التي تسكب عنكم هي العهد الجديد بدمي. فكما كان هناك دم أسس العهد القديم مع إسرائيل في زمن موسى، هناك دم، وهناك ذبيحة ذات وزن أكبر بكثير وقيمة أكبر بكثير تجعل العهد الجديد أيضًا موضع التنفيذ. وهذه على وجه الخصوص فكرة، هذا الجانب الجديد من العهد الجديد، كيف أصبح كل هذا حيز التنفيذ بموت يسوع

وهذه فكرة ذات أهمية خاصة في رسالة العبرانيين. وسوف يعلمنا سفر العبرانيين عن يسوع. فهو رئيس كهنتنا المثالي.

فهو لم يقدم ببساطة ذبائح حيوانية ودمًا حيوانيًا من أجل خطايانا. لقد قدم ذبيحة أكثر كمالًا. فهو لم يخدم فقط في المسكن الأرضي أو الهيكل الأرضي الذي كان مجرد ظل للهيكل السماوي

لقد عبر بذبيحته إلى حضرة الله في السماء. لقد قدم ذبيحة كاملة كرئيس كهنة كامل. ونتيجة لهذه الذبيحة الكاملة، فقد ساهم وتوسط لنا في علاقة عهد جديدة مع الله، وهي أسمى بكثير من العهد القديم الذي كان مرتبًا باللاويين، والذبائح الحيوانية، والمسكن الأرضي، ومن ثم الهيكل في اورشليم

لذلك، قدم يسوع ذبيحة كاملة. إنه رئيس كهنة كامل. وهكذا نقرأ في العبرانيين 8: 7، لأنه لو كان ذلك العهد الأول بلا عيب، لما كانت هناك فرصة للبحث عن ثانٍ

لأنه يجد خطأً فيهم عندما يقول، ومن ثم فإن رسالة العبرانيين الإصحاح 8: 8 إلى 12 تعطينا اقتباسًا من إرميا إلى 34. في الواقع، هذا هو أطول اقتباس من العهد القديم في أي جزء من أجزاء العهد القديم. العهد 31: 31 الجديد. لذا، فإن المقطع الذي كان من الواضح أنه كان مهمًا للكنيسة الأولى، كان مهمًا بشكل واضح لكاتب الرسالة إلى العبرانيين

إن ما وعد به إرميا لشعب إسرائيل هو ما نختبره ككنيسة اليوم. وقد دخلت تلك النعم حيز التنفيذ. لا يوجد عهدان جديان

ليس هناك شعبان مختلفان لله. نحن نتمتع ببركات العهد الجديد الذي وعد به الله من خلال الأنبياء بسبب عمل يسوع. وهناك هذا الاقتباس المطول في عبرانيين الإصحاح 8 من إرميا 31 الذي يجعل هذه النقطة، كما أعتقد، واضحة تمامًا.

حسنًا، يمكنك ربط ما وعد به إرميا لشعب إسرائيل بشكل مباشر بما لدينا كمؤمنين بيسوع المسيح اليوم. لماذا هذا الاحتمال؟ إنه بسبب ذبيحة يسوع الكاملة. العبرانيين الإصحاح 10: 10 إلى 14 سوف يعود إلى نفس الفكرة.

وهذا ما يقوله هناك. يقول، وبهذه الوصية، نحن قد تقدسنا بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة وإلى الأبد. ما هو الصحيح فيما يتعلق بذبائح العهد القديم؟ كان لا بد من تقديمها على أساس متكرر.

كان يوم الكفارة والذبائح، أي ذبيحة الخطية عن الكاهن والشعب، يُقدم على أساس سنوي. وإذا لم يتم تنفيذ هذه الذبيحة السنوية، فلا توجد كفارة. لن يُسمح للناس بالعيش في حضرة الله ما لم يتم التعامل مع هذه الخطية بشكل متكرر.

لذلك، قدم يسوع ذبيحة أعظم لأنه قدمها مرة واحدة فقط. يقول العبرانيين، ويقف كل كاهن يوميًا في خدمته، مقدمًا مرارًا وتكرارًا نفس الذبائح التي لا يمكنها أن ترفع الخطايا أبدًا. أعني أنه كانت هناك كفارة في العهد القديم، ولكن بالمعنى الحقيقي، لم تكن الذبائح الحيوانية قادرة على حل مشكلة الخطية بشكل كامل.

ولم يتمكنوا من التأثير بشكل كامل على ذلك الغفران الجذري الذي وعد به العهد الجديد. لم يتمكنوا من جلب التمكين الروحي الذي سيأتي عندما يحمل موت المسيح محبة الله في قلوبنا. إنه يجلب عطية الروح القدس.

لقد حقق موت يسوع شيئًا لم يستطع العهد القديم وتلك التضحيات القديمة أن يحققه أبدًا. تقول الآية 12 لكن المسيح، بعد أن قدم إلى الأبد ذبيحة واحدة عن الخطايا، جلس عن يمين الله، منتظرًا من ذلك الوقت "حتى توضع أعداءه موطئًا لقدميه". "إذًا، بدأت وعود الملكوت وافتتحت بموت يسوع

ويسوع، بموته ثم قيامته ثم صعوده، حيث اتخذ مركزه عن يمين الآب، يحكم عن يمين الله. لقد دخل إلى جانب جديد من حكم ملكوته بسبب العمل الكامل الذي قام به من أجلنا على الصليب. هناك جانب جديد لملكوت الله جاء نتيجة لعمل يسوع

لذا، يمكن للكتاب المقدس أن يتحدث عن ملكوت الله بطريقتين مختلفتين. يمكن أن يتحدث عن حقيقة أن ملكوت الله أبدي. إنه ملك ذو سيادة

إنه يفعل ما يريد، وكان هذا صحيحًا منذ بداية الزمان حتى قبل وجود العالم. لقد كان دائمًا كذلك. سيكون دائمًا كذلك.

إنه في الوقت الحاضر. لكن يمكن للكتاب المقدس أن يتحدث أيضًا عن ملكوت الله كشيء جديد، شيء آخروي، وقد تم إنجاز عصر افتتاح الله وبدء حكم ملكوته بطريقة جديدة من خلال موت يسوع ودفنه وقيامته وصعوده. ثم يقول "...": "لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدسين". "ويشهد لنا الروح القدس أيضًا قائلاً: هذا هو العهد الذي أقطعه معهم بعد هذه الأيام

، ومرة أخرى، يقدم لنا الإصحاح 10 من العبرانيين اقتباسًا طويلًا ومطولًا من إرميا 31، الآيات 31 إلى 34. لذا فإن وعد إرميا بعهد جديد ليس مهمًا فقط للاهوت الموجود في سفر إرميا. ولا يتعلق الأمر فقط برسالة الأنبياء في العهد القديم.

إنه مقطع رئيسي يساعدنا على فهم ما حققه يسوع لنا من خلال موته. هذا التمكين، هذا التمكين، هذا التحول الذي أحدثه العهد الجديد هو شيء نختبره بالفعل في يسوع. حجة كاتب الرسالة إلى العبرانيين هي أن الرسالة إلى العبرانيين كتبت إلى مجموعة من الناس الذين كانوا يفكرون في العودة إلى طريقهم اليهودية القديمة، إلى الذبائح، إلى الشريعة الموسوية، إلى الهيكل الأرضي، كل هذه الأمور التي كانت مرتبطة بالعهد القديم.

وما يقوله كاتب الرسالة إلى العبرانيين هو، لماذا قد ترغب في العودة إلى العهد القديم في حين أنك تختبر بالفعل البركات الأخروية للعهد الجديد؟ لماذا تريد العودة إلى الذبائح الحيوانية عندما يكون لديك ذبيحة يسوع المقوية والكمالية التي أدخلت هذا العهد الجديد حيز التنفيذ؟ لماذا تريدون العودة إلى العهد القديم، والشريعة الموسوية وما جلبته من هزيمة وموت عندما تكون لدينا حياة كتب فيها الله شريعته على قلوبنا، ويمكننا أن نحيا من أجله؟ لذا، فإن الاقتباسات من إرميا 31 مهمة جدًا لحجة الرسالة إلى العبرانيين لنقول هذا هو سبب أهمية يسوع بالنسبة لنا. ولهذا السبب لا نريد العودة إلى العهد القديم. يسوع هو رئيس كهنة مثالي جلب لنا بركات الغفران الجذري والتمكين والتمكين، وليس هناك سبب يجعلنا نرغب في العودة إلى هناك.

لذلك، نحن نفكر في بركات العهد الجديد التي نختبرها. هكذا غير الله حياتنا. عندما نركز بالإنجيل ونشارك المسيح مع الناس ونرى التحول الروحي الذي يحدثه الله في حياة الناس، هذه هي حقيقة العهد الجديد.

هذه هي القوة التي يمتلكها يسوع لتغيير حياة الناس لأنه يحقق بالضبط ما وعد به إرميا. لذلك، هناك علاقة مهمة في لاهوت العهد الجديد بين وعد إرميا بالعهد الجديد وتحقيق بركات ذلك العهد أو تنفيذها أو تدشينها من خلال موت يسوع. المرحلة الأولى كانت عودتهم من المنفى.

في المرحلة الثانية، يأتي يسوع ليعلن بركات الملكوت، وبركات الاسترداد، ويحقق ذلك من خلال ذبيحته الكاملة وموته الكامل. بينما نفكر في ذلك، هناك علاقة أخرى بين يسوع وإرميا والصليب أجدها رائعة للغاية وأود أن أتحدث عنها لبضع دقائق فقط. والآن، لكي نفعل هذا، ولمساعدتنا على رؤية هذه العلاقة الإضافية بين يسوع وإرميا والصليب، علينا أن ندخل في هذا وفي المناقشة سفر إشعيا.

يتحدث سفر إشعيا عن عبد الرب، ويتحدث عن خادم الرب الفردي الذي ستكون مهمته إنقاذ إسرائيل، واستعادتها كخادم قومي للرب. في لاهوت إشعيا، جعل الله إسرائيل أمة خادمة له ليعلن ويعلن مجده للأمم. لكنهم فشلوا في مهمتهم كخادمين لله. يقول إشعيا في الإصحاح 42، شعبي إسرائيل، هم أعمى وعبد أصم.

وكان من المفترض أن يقودوا الأمم الأخرى إلى الله. ولم يتمكنوا حتى من إيجاد طريقهم إلى الله. وبدلاً من أن يعكسوا الله للأمم من خلال طاعتهم للناموس، أصبحوا عصاة.

لا بد أن يكون في لاهوت إشعيا أن فشل الخادم الوطني يتطلب خادمًا فرديًا يستعيد علاقة العهد بين الله وإسرائيل. يتم التركيز على هذا الخادم الفردي في سفر إشعيا في سلسلة مما يسمى بأغاني الخادم. تم العثور على ترانيم الخادم هذه في الإصحاح 42، والفصل 49، والفصل 50، والفصل 53.

نحن جميعًا، كمسيحيين، على دراية بشكل عام بقصة العبد المتألم في إشعيا 53. كيف يمكن لهذا الخادم أن يتم مهمته؟ فكيف يستعيد الخادم الوطني؟ وكيف يحقق لهم المغفرة ويعالج مشكلة خطيتهم؟ حسناً، في النهاية، ما يقوله الإصحاح 53 هو أن هذا الخادم الفرد، لكي يتم المهمة التي أعطاها له الله لاستعادة

الشعب، يجب أن يموت، وعليه أن يقدم حياته كذبيحة خطية عن الشعب . وقد سُرَّ الله أن يسحقه وأن يضعه في هذه المعاناة حتى يتمكن من خلاص شعب إسرائيل

يقول إشعيا 53: 6، كنا، شعب إسرائيل، ضللنا وكلنا مثل الغنم ملنا إلى طريقنا، لكن الرب وضع عليه إثم جميعنا. وبما أن هذا العبد الصالح الذي هو بريء تمامًا من أي إثم يقدم نفسه من أجل شعب إسرائيل، فإن الله يقبله كذبيحة خطية عن الشعب، وموته يؤدي في النهاية إلى استرداد الخادم الوطني. تمام

الآن، ربما تقول، اعتقدت أننا كنا نتحدث عن إرميا والعهد الجديد. ولماذا نضيع هنا مع إشعيا والعبد المتألم؟ حسنا، فقط بضعة أشياء أخرى. عندما نفكر بالخادم في سفر إشعيا، كما تعلمون، يُطرح السؤال حسناً، من هو هذا الخادم؟ هل تعلم كيف نعرفه؟ كيف نتعرف عليه؟ كمسيحيين، نعتقد على الفور أن الخادم المتألم هو يسوع

إشعيا 53 هو نبوة عن الصليب. أعمال الرسل الإصحاح 8، عندما قرأت الوحدة الإثيوبية هذا المقطع وشرح له فيلبس، قال، دعني أخبرك، هكذا تحقق الأمر في يسوع. نحن نفهم أن يسوع هو الخادم المتألم

ولكن عندما تعود إلى سفر إشعيا وتنظر إلى هذا في سياق تلك النبوة، فإن هوية ذلك الخادم ليست واضحة حقًا. إنها غامضة ومظلمة إلى حد ما. يمكننا رؤيته نوعًا ما كما لو كنا ننظر من خلال عدسة كاميرا ناعمة، ويمكننا رؤية الظلال في الصورة الظلية، لكن الهوية الدقيقة لهذا الشكل ليست واضحة تمامًا من سفر إشعيا نفسه

وتذكر الخصي الحبشي في أعمال الرسل الإصحاح 8، عندما يقرأ هذا المقطع، يقول، عمن يتحدث هذا؟ هل يتعلق الأمر بإشعيا؟ هل يتعلق الأمر بشخص آخر؟ وبينما أقرأ إشعيا، يطرح هذا السؤال أيضًا. قال أحدهم إن الطريقة التي يوصف بها العبد المتألم في إشعيا هي أنه يُقدم كموسى جديد، وهو يقوم بالأدوار المختلفة للنبي والكاهن والملك. وفي النهاية، سوف يتحقق هذا في يسوع

ولكن كما تم وصف هذا الشخص في إشعيا، فقد وصفه شخص واحد بهذه الطريقة، ويقدم الرب هذه الشخصية التي ستأتي وتنقذ إسرائيل. وبمعنى ما، عندما يصفه، فإنه يترك وصفًا وظيفيًا مفتوحًا. هناك تقريبًا مثل علامة طلب المساعدة معلقة في النصف الثاني من سفر إشعيا

من هو هذا الرقم الذي سيكون الخادم؟ من سيكون موسى الجديد الذي يرد الشعب، ويؤدي دور النبي والكاهن والملك، ويحقق هذا الخروج الجديد والخلاص والاسترداد الذي تحدث عنه الأنبياء؟ حسناً، عندما تبدأ فكرة الخادم الفردي هذه في العمل، حيث يتم وضع هذا الوصف الوظيفي المفتوح هناك، المساعدة المطلوبة، تحتاج إسرائيل إلى منقذ؛ وفي العهد القديم، يبدو أن هناك أفرادًا مختلفين يقومون بهذا الدور. في بعض النواحي، يعتبر النبي إشعيا نفسه شخصية شبيهة بالخادم. وهو المبشر النبوي الذي يعلن، يا رب، قد أتى وقت رضى الله، وإطلاق سراح المأسورين

إشعيا، إلى حد ما، هو شخصية تشبه الخادم. لكن عندما نأتي إلى سفر إرميا، نعود أخيرًا إلى إرميا هنا. وهنا حيث كنت ذاهبا. إن إرميا، كني، عندما يتم مهمته النبوية ودعوته من الله، يشبه بالنسبة لنا كثيرًا خادم الرب الموصوف، هذا الخادم الفردي الذي يعاني في تحقيق رسالته

تذكر ترانيم الخادم في إشعيا 42، 49، 50، و53. في ترنيمة الخادم في إشعيا 50: 4 إلى 9، تخبرنا أن الخادم الفرد سيكون مطيعًا لله. سيكون مخلصًا لدعوته، التي توفر على الفور تناقضًا مباشرًا بينه وبين الأمة

سيعطي ظهره للضرب وسيُخزى ثم يُبرر. إذن، لدينا نبي دعاه الله، ويتمم مهمته، فيضرب ظهره، ويخجل، ثم يبرئه الله في النهاية. حسنًا، نكاد نسمع أصداء إرميا الإصحاح العشرين

يبشر إرميا برسالة ضرورة الخضوع لبابل. ويذكر الناس بخيانتهم للعهد والخطايا التي ارتكبوها. ويخبرنا إرميا أنه بسبب ذلك تم القبض عليه، وقام كاهن اسمه باشر بضرب إرميا وطرحه في السجن 20

يبدو، كما تعلمون، من سيجيب على هذا الوصف الوظيفي المفتوح؟ حسنًا، من المؤكد أن إرميا فعل ذلك حتى الآن. إشعياء 53، في ذلك المقطع العظيم عن العبد المتألم ومقطع رائع من العهد القديم يذكرنا بما سيفعله يسوع من أجلنا. وهنا وصف الخادم، إشعياء 53، الآية السابعة والثامنة

،ظلم وتذلل ولم يفتح فاه. مثل خروف سيق إلى الذبح، وكخروف صامت قبل أن يجز، فلم يفتح فاه. حسنًا، إذا كان هذا هو الوصف الوظيفي المفتوح للخادم المتألم، إذا كنت أقرأ هذا، فلن تكون هذه الوظيفة التي أرغب في التقدم لها

من نواح عديدة، عندما أعطى الله إرميا دعوته وأدرك إرميا ما تنطوي عليه كل هذه الدعوة، كان هذا وصفًا وظيفيًا لم يكن بالضرورة مستعدًا له أيضًا. لكن المصطلحات المستخدمة هنا لوصف الخادم المتألم سوف تستخدم في إرميا لوصف المعاناة المستخدمة هنا في إشعياء، سوف تستخدم لوصف معاناة إرميا. لاحظ أنه مكتوب هناك، مثل خروف سيق إلى الذبح، وانقطع من أرض الأحياء

في إرميا الإصحاح 11، الآية 19، بينما كان إرميا يصلي إحدى مراثيه وأحد اعترافاته للرب، فإنه يتحدث عن دعوته وكل المعاناة والإساءات التي واجهها. في هذا المقطع، يتحدث عن حقيقة أن الناس في مسقط رأسه في عناثوث يريدون قتله. ويصف إرميا نفسه بهذا الشكل

يقول كنت مثل خروف وديع يُساق إلى الذبح. ولم أعلم أنه كان عليّ أنهم فكروا أفكارًا قائلين: لنهلك الشجرة، بثمرها ولنقطعه من أرض الأحياء. لذا، فإن فكرة الخروف الذي يُساق إلى الذبح، ويُقطع من أرض الأحياء ذلك المصطلح المستخدم للإشارة إلى الخادم في إشعياء 53 يستخدم للإشارة إلى إرميا في إرميا 11

الآن لن ندخل في القضايا الحاسمة المتعلقة بالنص الذي جاء أولاً وتاريخ إشعياء وكل ذلك. أريد ببساطة أن نفهم هذا: في هذا الوصف الوظيفي المفتوح الذي تم تقديمه عن الخادم المتألم الذي سوف يستعيد شعبه في النهاية، يبدو أن إرميا، في نواح عديدة، يؤدي هذا الدور. ولكننا نعلم ونفهم أن إرميا ليس هو في النهاية الشخص الذي سيحقق الاسترداد الذي وعد به الأنبياء

إرميا يجيب بالتأكيد على الوصف الوظيفي. فهو مخلص للدعوة التي وضعها الله عليه. ومثل العبد يعطي ظهره للضرب

لقد تعرض للعار، واضطهد، وعارض، وعانى. مثل الخروف، هو يقود. لكن العمل النهائي لهذا العبد لم ينجزه إرميا

يجب أن يكون هناك شخص يأتي بعد إرميا والذي سوف يجيب ويحقق هذا الوصف الوظيفي بطريقة أعظم بكثير. إرميا يعاني من الاضطهاد. ومن الناحية الشعرية، يُساق كخروف إلى الذبح، وهدف أعدائه هو قتله. وقطعه من أرض الأحياء

يجيب يسوع على هذا الوصف الوظيفي على طول الطريق. ما كان صحيحًا من الناحية الشعرية بالنسبة لإرميا، هو صحيح حقًا وحرفيًا بالنسبة ليسوع. وهو الخروف الذي أدى إلى الذبح

وبطريقة لم يستطع إرميا أن يفعلها أبدًا لأن إرميا نفسه إسرائيلي خاطئ، فإن إرميا، الرب، يقدم ذبيحة الخطية والكفارة. وهو الذي بلا خطيئة توضع عليه ذنوب الناس. فهو الذي يسحقه الله، وهو الذي أصبح ذبيحة الخطية لكي يرد الشعب.

ويمكنه أن يفعل ذلك لأنه بلا خطية في كل شيء. لقد كان إرميا خادمًا للرب، وهو الصغير، الذي يتوقع ويرمز لنا بالخادم المتألم النهائي. لكن يسوع كان خادمًا أكثر كمالًا يتألم.

يقول إشعياء 53: 7 أن هذا الشخص الذي يرد إسرائيل، باعتباره الخادم المتألم النهائي، لم يفتح فمه ولم يشتك من معاناته. حسنًا، عندما أتذكر اعترافات إرميا في إرميا الإصحاحات 11 إلى 20، من المؤكد أن إرميا فتح فمه في بعض الأحيان. وقد رأينا أنه كان، على ما أعتقد، بارًا في القيام بذلك، لكنه لم يحقق تمامًا ما يتطلع إليه إشعياء 53.

يقول إشعياء 53، 12 أن الخادم المتألم سوف يشفع في النهاية للكثيرين. ونتيجة لذلك، سيكون هو الذي بموته يعيد الناس إلى الله. إن ما رأيناه عن العهد الجديد وموت يسوع في رسالة العبرانيين، سوف يشفع بفعالية للكثيرين.

حسنًا، تذكّر ما قاله الله لإرميا، إرميا 7، الآيات 16، 11: 14، 11: 15، 1: 1، لا تشفع في هذا الشعب، ولا تصلي من أجلهم. لذا، فإن إرميا، من خلال المعاناة والمقاومة التي يواجهها، ومن خلال رسالة الرجاء التي يقدمها للشعب، فإن الخادم المتألم سيأتي بالشفاء لإسرائيل. فبجلداته شُفينا.

وسيعلم إرميا في سفر التعزية أنه سيكون هناك شفاء ودواء لمن لا شفاء لهم. لكن إرميا لا يستطيع أن ينفذ ذلك بالكامل. إنه يعد باستعادة لا تزال، من وجهة نظره، مستقبلية لأن حياته لا تتوقع سوى الخادم الكامل. والتضحية الكاملة التي سيقدمها.

وعندما تأتي تلك التضحية، فإن بركات العهد الجديد يمكن أن تصبح حقيقة. وهذا ما نخبره بسبب ما فعله يسوع من أجلنا. وبينما نبشر بالإنجيل وكما نرى حياة الناس تتغير، كما نرى الأشخاص الذين يعانون من صراعات مع الإدمان أو الأشخاص الذين يعانون من التوجه الجنسي أو الخطيئة الجنسية، سواء كانوا من جنسين مختلفين أو مثليين، كما نرى أشخاصًا يتعاملون مع صراعات مع الكحول أو المشاكل في زواجهم أو الجشع أو الأنانية، فبينما نرى حياتهم تتحول، نتذكر كيف يكتب الله شريعة قلبه على شعبه.

عندما نرى هذا التحول يحدث في حياتنا والطرق التي غيرني بها الله ويستمر في تغييرني، فأنا مسيحي لمدة 40 عامًا، وهناك العديد من الطرق الأخرى التي أحتاج إلى تغييرها، ولكن إن قوة العهد الجديد حقيقية لأن الخادم الكامل قد قدم تلك الذبيحة التي تعيد الشعب إلى الله. إن الموت الذي كان مطلوبًا للتأثير على العهد الجديد الذي وعد به إرميا قد حدث بالفعل. وفي العهد الجديد، عندما ننظر إلى كل هذا، ربما يكون المقطع المفضل لدي حول مجرد التمكين أو تمكين الخدمة مرتبطًا بوعده إرميا بالعهد الجديد.

تم العثور على هذا المقطع في 2 كورنثوس الإصحاح 2. يثير بولس سؤالاً كرسول ومرسل أعتقد أنه إذا كنت قسًا، أو معلمًا، أو عاملاً مسيحيًا، أو حتى مجرد مؤمن عندما نفكر في عيش حياتنا، إنه سؤال يجب أن يتبادر إلى ذهنك بين حين وآخر. يقول بولس، عندما أفكر في المسؤولية الهائلة للكرامة بالإنجيل، كما أفكر في النتائج الرائعة للحياة الأبدية والموت للخدمة والرسالة والدعوة التي أعطاني إياها الله. تذكر أن الأنبياء كانوا يُدعون حراسًا والمسؤولية الهائلة المترتبة على ذلك.

ويشعر بولس بنفس النوع من الالتزام، ونفس النوع من المسؤولية أمام الله، عندما يفكر في خدمته كرَسُول، وهو يطرح هذا السؤال. ويقول من يستطيع أن يكون كافياً لهذه الأشياء؟ عندما أفكر في مسؤوليتي كمُرسل كرَسُول للتبشير بهذا الإنجيل، وهذا الإنجيل له آثار الحياة الأبدية والموت، فمن هو الكافي لهذه الأمور؟ من يستطيع، بنفسه، أن ينفذ هذه المهمة أو يحدث التغييرات التي يريد الله أن يحققها في حياة الناس؟ والإجابة الواضحة على هذا السؤال هي أنه لا أحد منا يمتلك هذه الأشياء في نفسه.

ولكن هذا هو الوعد المذهل للعهد الجديد وهو أنه عندما تبدأ وعود العهد الجديد وبركاته في العمل في حياتنا وفي حياة الأشخاص الذين نخدمهم، فإن الله هو الذي يجعلنا مكتفين. يستمر بولس في القول في 2 كورنثوس 3: 4-6 أن كفايتنا تأتي من الله. إن الكفاية التي يقدمها الله من خلال يسوع المسيح مرتبطة بتلك الوعود التي قطعها إرميا لشعب إسرائيل ويهوذا في إرميا الإصحاح 31

يتحدث بولس عن قوة العهد الجديد في حياة الناس الذين يخدمهم ويذكر أهل كورنثوس بما فعله العهد الجديد في حياتهم. ونحن نفكر في كل المشاكل والقضايا التي كانت موجودة مع كنيسة كورنثوس. لا يزال بإمكان بولس أن ينظر إلى حياتهم ويقول، لكن كما تعلمون، أرى قوة الإنجيل المُعَيَّرَة

أرى التأثير المتغير للعهد الجديد في حياتكم. وهذا ما يقوله: هل بدأنا نمدح أنفسنا لديك؟ هذه بداية الفصل الثالث أم نحتاج كما يفعل البعض إلى رسائل توصية لك أو لك؟ كانت خدمة بولس موضع تحدي من قبل الكثيرين في كنيسة كورنثوس. وقال، حسناً، دعونا نفكر في أوراق اعتمادنا

هل أحتاج إلى إعطائك رسائل خارجية وثلاثة خطابات توصية توضح لك أنني رسول صالح ليسوع؟ يقول فكر في هذا. فهو يقول أننا لا نحتاج إلى هذا النوع من رسائل التوصية لأنه، في الآية الثانية، أنتم أنفسكم رسالة توصية لدينا. هل تعلم، ما هي الرسالة المرجعية التي يحتاجها بولس لتأكيد صحة خدمته؟ الحياة المتغيرة للأشخاص الذين أصبحوا تحت سماع الإنجيل من خلال خدمته

ويقول أنت رسالة توصيتنا المكتوبة على قلوبنا لكي يعرفها الجميع ويقراها. ولا يسعني إلا أن أسمع أصدقاء وعد الله بأنه سيكتب قانون القلب على شعبه. لكن في هذا المقطع، مع تغيير الصورة قليلاً والتفكير في التحول الذي حدث في حياته، يقول بولس: أنتم مكتوبون على قلوبنا

لقد مكنتني العهد الجديد وما فعله الله في حياتي من أن أحبك بهذه الطريقة. وأنا أرى في حياتكم تأثير العهد الجديد أيضاً. ويستمر في التعامل مع نفس التشبيه فيقول: أنت تظهر أنك رسالة من المسيح مسلمة منا. مكتوبة لا بالحبر، بل بروح الله الحي

إن التحول الذي حدث في حياتك ينعكس من خلال قوة الروح. وهذه الرسالة، رسالة الثناء هذه التي تعتمد على حياتكم، تعكس قوة عمل الروح القدس الذي وعد به العهد الجديد. وهذا مكتوب على قلوبنا لأن العهد الجديد قد حولنا أيضاً

وهكذا، هناك جانب الآن وليس بعد للعهد الجديد وعود الملكوت التي أعطانا إياها إرميا. تذكروا أن المرحلة الأولى كانت العودة من المنفى. المرحلة الثانية تأتي بالمجيء الأول ليسوع وتتأثر بموت المسيح

كمؤمنين بيسوع، فإننا نختبر تلك البركات والفوائد الآن. لا يوجد عهدان جديان: عهد جديد قطعه الله مع الكنيسة اليوم، وعهد جديد سيقطعه الله مع إسرائيل في المستقبل

هناك عهد جديد ونحن نختبر بركاته الآن. تمام. الآن، كل هذا سيثير قضية تفسيرية أخرى

نحن نواصل، كما تعلمون، إثارة المزيد من المشاكل والمزيد من الأسئلة بينما نعمل من خلال لاهوت هذا إن، التمتع الحالي بالعهد الجديد من قبل أتباع يسوع يثير بالنسبة لي سؤالاً مثيراً للاهتمام. سأعود إلى إرميا 31 الآية 31.

وأقطع عهداً جديداً مع بيت إسرائيل وبيت يهوذا. من هو على وجه التحديد المستفيد من العهد الجديد؟ وهو بيت إسرائيل وبيت يهوذا. لذا، السؤال هو، هذه هي مشكلتي، سؤالي

إذا لم نكن يهوداً، وأنا لست يهودياً، ولا أنتمي إلى بيت إسرائيل أو بيت يهوذا، فكيف نحصل على بركات ما وعد الله به إسرائيل؟ تمام. وعد العهد الجديد، بيت إسرائيل، بيت يهوذا. هل الأمر من أجل إسرائيل فقط؟ أعتقد أنه علينا أن نفهم، وقد انتقلنا من العهد القديم إلى العهد الجديد

أعتقد أننا الآن بحاجة إلى التراجع والرجوع من إرميا إلى بقية تاريخ العهد القديم وبرنامج عهد الله بأكمله. إن ما يفعله الله في العهد الجديد يعود في النهاية إلى تحقيق ما وعد به الله في كل العهود الأخرى التي كانت جزءاً من تاريخ الخلاص في العهد القديم، ويحقق ذلك. إن العهد الجديد الذي وعد به الله لإسرائيل ويهوذا في سفر إرميا وفي النصوص النبوية الأخرى يرتبط بكل وعود العهد الأخرى التي قطعها الله مع إسرائيل قبل ذلك

. كما ترون، فإن العهود المختلفة في العهد القديم ليست كذلك، هنا عهد واحد، إنه معزول، وله أمر خاص به. وهنا عهد آخر: سوف يفعل الله شيئاً آخر. هناك عهد ثالث: الله يغير إستراتيجيته

. في الواقع، جميع الموائيق مترابطة في النهاية مع بعضها البعض، وهي جزء من خطة واحدة وبرنامج واحد إنهم في النهاية يتدفقون إلى بعضهم البعض، وفي النهاية، يتدفقون إلى يسوع. ووعد العهد الجديد الذي قطعه الله لإسرائيل يعود في النهاية إلى العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم

وتذكر وعود العهد التي أعطاها الله لإبراهيم. قال: سأجعلكم أمة عظيمة. سأعطيك أرضاً، ومن خلالك تتبارك جميع أمم الأرض. إن تصميم الله وقصده في العهد الإبراهيمي الذي يسبق العهد الجديد هو أن كل البركات . التي سيعطيها الله لشعب إسرائيل ستصبح في النهاية مصدرًا وأداة بركة للعالم ككل وللأمم

كانت خطة الله دائماً أن يستخدم إبراهيم، إسرائيل كنسل إبراهيم، ليكون أداة لبركته. كانوا سيصبحون مملكة كهنة. وسوف يتوسطون تلك البركات لجميع الأمم الأخرى

، نحن ككنيسة اليوم، كأتباع ليسوع، ندخل في بركات العهد الجديد بسبب وعود العهد الإبراهيمي. حسناً اسمحوا لي أن أكرر ذلك مرة أخرى. نحن ندخل في بركات العهد الجديد بسبب الوعود الموجودة في العهد الإبراهيمي.

إذا كان يسوع هو نسل إبراهيم، كما تقول غلاطية 3، وإذا كان يسوع هو في النهاية الشخص الذي من خلاله تتحقق وعود العهد الإبراهيمي، فإننا نصل من خلال هذا الوعد العهدي إلى بركات وفوائد العهد الجديد. وعد إرميا. يقول العهد الإبراهيمي، فيك تتبارك جميع أمم الأرض. البركة التي تُمنح على وجه التحديد من خلال العهد الجديد الذي وعد به إرميا، والغفران الجذري لخطاياهم الماضية والتمكين والتمكين للمستقبل، من خلال إبراهيم، من خلال العهد الإبراهيمي، تُعطى تلك الوعود لأولئك الذين هم أتباع يسوع

كل هذه العهود تجد تحقيقها في المسيح في النهاية. وبما أننا في المسيح، فإننا نصبح متلقين لتلك الفوائد والبركات. تمام

لذا نأمل أن يساعد ذلك في الإجابة على هذه المشكلة. كيف يمكننا نحن الأمم أن نصل إلى وعود إرميا 31 ؟ حسناً، إنه من خلال وكالة العهد الإبراهيمي. ولكن هذا يثير مسألة أخرى بالنسبة لنا 31

استمر في التعامل مع القضايا والأسئلة هنا. إن ذكر إبراهيم وإسرائيل، وعهود العهد القديم، وتحديدًا ما جاء في إرميا 31 بأن الله يقطع هذا العهد الجديد مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا، يذكرنا بأن هناك أخيرًا المرحلة الثالثة للعهد الجديد. الترميم وعود المملكة. لقد أمضينا الكثير من الوقت في الحديث عن المرحلة الأولى والعودة من المنفى.

لقد تحدثنا عن المرحلة الثانية وبداية الملكوت والبداية وتنفيذ وتدشين بركات العهد من خلال المجيء الأول ليسوع، وكيف تصبح تلك الفوائد حقيقية في حياتنا وتغير حياتنا من خلال موت يسوع. السيد المسيح. ولكن هناك مرحلة ثالثة لتحقيق وعود ملكوت الله، والتي تكمل تاريخ الخلاص وتنفذ بالكامل كل بركات الملكوت كل البركات الأخروية التي وعد بها الله من خلال أنبياء العهد القديم. لقد حدثت المرحلة الثانية بالنسبة لنا عند المجيء الأول ليسوع.

يصبح الأمر حقيقيًا في حياتك الفردية عندما تؤمن وتثق وتوافق على ما فعله المسيح من أجلك. المرحلة الثالثة في الإتمام النهائي لعود استعادة ملكوت العهد الجديد هذه من إرميا وأنبياء العهد القديم ستحدث أخيرًا عند المجيء الثاني ليسوع. وأعتقد أن المرحلة الثالثة ستتضمن عدة أشياء مهمة

أولاً، سوف يتأسس ملكوت الله بالكامل عندما يأتي يسوع ليحكم ويملك. أعني أنه دخل مرحلة جديدة ووجهًا جديدًا لحكم ملكوته من خلال موته وقيامته وصعوده فيما يتعلق بمجيئه الأول، لكننا مازلنا ننتظر الظهور النهائي الكامل لملكوت الله، و والذي سيحدث عند مجيئه الثاني. ويمكننا أن نقرأ عن ذلك في رؤيا 19

يعود يسوع كمحارب قوي. ويدمر أعدائه. إنه يأتي بالدينونة النهائية، ثم يؤسس مملكة السلام الموصوفة لنا في رؤيا الإصحاح 20

الشيء الثاني الذي سيحدث في المرحلة الثالثة من تنفيذ وعود استعادة العهد الجديد هو أن شريعة الله ستُكتب أخيرًا وبالكامل في قلوب شعبه. وحتى قدرتنا على ارتكاب الخطية سوف تُنزع منا. كما ترون، من خلال موت يسوع، لدينا هذا التمكين الجديد

شريعة الله مكتوبة على قلوبنا. لقد وُضعت الروح في داخلنا، ولدينا الرغبة والتمكين الداخلي الذي يمكّننا الله من أن نحيا الحياة التي يريدنا الله أن نحياها. يقول 2 بطرس 1، لقد أُعطينا كل ما هو ضروري للحياة والتقوى.

لكن رومية الإصحاح السابع يذكرنا أن هناك قانون آخر يعمل في حياتنا، وهو ناموس الخطية وحقيقة طبيعتنا الخاطئة، وما زلنا نعيش مع ذلك. ولهذا السبب، في إحدى جلساتنا السابقة، تحدثنا عن حقيقة أن جون جولدينجاي يقول، كما تعلمون، عندما تنظر إلى حياة المؤمنين في العهد الجديد، أحيانًا لا يبدو أنهم مختلفون تمامًا عن حياة المؤمنين. الناس في القديم. ذلك لأننا مازلنا نتصارع ونكافح مع مشكلة الخطية.

وسيظل هذا موجودًا حتى الوقت الذي يأتي فيه الملكوت في ظهوره الكامل ويغيرنا الله تمامًا حتى لا نعيش بعد ذلك أجسادًا خالدة يتعين عليها أن تتصارع وتصارع مع الخطية. وهذا جزء من المرحلة الثالثة أيضًا لكنني أعتقد أيضًا، وأعلم أن هناك علماء كتاب جيدين حقًا، كما تعلمون، قد يختلفون مع هذا أو ذاك لديهم أفكار أو وجهات نظر أخرى، لكنني أعتقد أيضًا أن المرحلة الثالثة من هذا الإنجاز، الظهور النهائي لملكوت الله. الله، الاعتراف النهائي والوفاء وتحقيق وعود العهد والاسترداد الذي تصوره أنبياء العهد القديم سيعني أيضًا استعادة شعب الله، إسرائيل.

أعتقد أن وعود العهد المحددة التي أعطاها الله لشعب إسرائيل والأشياء والطرق المحددة التي يعمل بها الله في ومن خلال شعب إسرائيل هي مهمة جدًا لتاريخ الخلاص، وأن تلك الوعود المحددة التي أعطاها الله لشعب إسرائيل وسوف يجد شعب إسرائيل أيضًا تحقيقهم في هذا الاكتمال النهائي. الآن، مرة أخرى، من الواضح أن لدينا آراء مختلفة حول هذا الأمر في الكنيسة، وهناك أنظمة لاهوتية مختلفة. وهو ليس اختبارًا للروحانية، أو ما تؤمن به حول هذه القضايا المحددة، ولكن لدينا بعض الأنظمة اللاهوتية التي تريد التأكيد . لنا على أن وعود الاسترداد المقدمة من خلال الأنبياء تتحقق روحياً ومجازياً في الكنيسة ومن خلالها

لدينا أنظمة لاهوتية أخرى أكدت على أن وعود المملكة لإسرائيل سوف تتحقق حرفياً في شعب إسرائيل وأمتها. وأحياناً بدرجات متفاوتة مدى صرامة ومدى تنفيذ ذلك بشكل كامل. لذلك، لدينا هذين النظامين المختلفين.

يقول البعض، كما تعلمون، وعود الملكوت التي أعطاها الله لإرميا والأنبياء الآخرين. لقد تم تحقيقها مجازياً في الكنيسة. الأنظمة اللاهوتية الأخرى التي تقول، لا، سوف تتحقق حرفياً من خلال شعب إسرائيل. وأعتقد "أن ما أفهمه بعد أن قرأت العهد القديم والعهد الجديد معاً هو أن هذا ليس سؤال "إما أو

إنها ليست مجرد مسألة ما إذا كان سيتم تحقيق ذلك مجازياً وروحياً في الكنيسة أو حرفياً وبطريقة حقيقية من قبل شعب إسرائيل. أعتقد أنه كلاهما و. ويتضمن تاريخ الخلاص أنه، نعم، في الجانب الحاضر من ملكوت الله، في الجزء الحالي من هذا وما نختبره من العهد الجديد بسبب ما أنجزه يسوع من خلال موته فإننا نختبر بركات العهد الجديد والعهد الجديد. يتم الوفاء بالوعود لإسرائيل مجازياً في الكنيسة اليوم

لقد أصبحنا إسرائيل الجديدة. يقول فيلبي الإصحاح 3، نحن الختان الحقيقي. إن الرسل الـ 12 الذين عينهم يسوع بطريقة ما يمثلون لنا بداية جديدة لشعب الله

وهناك شعب الله واحد، وليس شعبين الله. وهناك عهد واحد جديد، وليس عهدين جديدين. وهكذا، فإننا نختبر بركات العهد الجديد والمملكة بطريقة مجازية

لكنني أؤمن أن الوعود التي قطعها الله لإسرائيل هي جزء مهم من تاريخ الخلاص لدرجة أن أمانة عهد الله تتطلب منه أن يفي بهذه الوعود لشعب إسرائيل أيضًا. بالعودة إلى تكوين الإصحاح 12، بدأ الله العمل من خلال أداة شعب إسرائيل. وأعتقد أن الجانب الخاص بإسرائيل من تاريخ الخلاص يستمر حتى النهاية

،ولذلك، أعتقد أن وعود الاسترداد هذه التي أعطاها الله لشعب إسرائيل من خلال النبي إرميا بشأن أرضهم وعن عودتهم، هذه الأشياء مهمة جدًا. إنهم متأصلون جدًا في رسالة العهد القديم. هناك شيء تسمعه مرارًا وتكرارًا، وهو مهم جدًا لقصة ما يفعله الله في جلب ملكوته إلى الأرض لدرجة أنه لا يتحقق روحياً في الكنيسة

سوف تتحقق هذه الوعود بينما يعمل الله على استرداد شعب إسرائيل أنفسهم. أريد العودة إلى إرميا وتسليط الضوء على بعض الأماكن التي نبدأ فيها فهم مدى أهمية هذا الالتزام المحدد الذي قطعته الله لإسرائيل، ومدى أهمية ذلك في ذهن الله، ومدى أهمية وعود العهد المحددة التي قطعها الله. إلى إسرائيل. ما مدى تأثيرهم على رسالة الأنبياء؟ والجواب الذي نحصل عليه هو أن لها أهمية كبيرة

استمع إلى ما يقوله الله عن إسرائيل، إرميا 31، الآيات 35 إلى 37. هكذا قال الرب الجاعل الشمس للإضاءة نهاراً، وترتيب القمر والنجوم للإضاءة ليلاً، المثير البحر. لتعج أمواجها رب الجنود اسمه. إذا رحل هذا النظام الثابت، فما هو النظام الثابت الذي نتحدث عنه؟ النظام الثابت الذي نلاحظه كل صباح عند طلوع الشمس ثم عند حلول الليل، تلك الدورة التي تكرر نفسها باستمرار

أنا لا أذهب للنوم أبدًا في الليل وأتساءل، أتساءل عما إذا كانت الشمس ستغرب، أتساءل عما إذا كانت ستشرق غدًا لأن الله قد وضع هذا الأمر وهو ثابت. ويقول: إن زال هذا الأمر من أمامي، يقول الرب، يكف نسل إسرائيل من أن يكون أمة أمامي إلى الأبد. حسنًا، لقد قطع الله التزامًا، بمعنى ما، هناك مرساة للعهد هنا. أعتقد أن الله قد أقسم على نفسه إلى الأبد.

ويقول ما مدى التزامي تجاه بني إسرائيل؟ ما مدى التزامي بالوفاء بوعود العهد المحددة التي قطعناها لهم؟ حسنًا، أنا ملتزم بذلك بقدر التزامي بالشمس التي تشرق كل صباح، والنجوم والقمر التي تظهر كل ليلة. إنه أمر ثابت أقسمت على تحقيقه. ولذلك، أعتقد أن هناك عودة لإسرائيل تنتظر المرحلة الثالثة.

ليس فقط لأنني أعتقد أننا بحاجة إلى قراءة وتفسير الأنبياء بطريقة حرفية للغاية وفي بعض الأحيان نلتم الاستعارات والأرقام الموجودة هناك، ولكن لأنني أعتقد أن هناك وعود عهدية تكمن وراء ما سيفعله الله. افعولوا بإسرائيل ما قال الأنبياء أن الرب سيفعله بإسرائيل. وتبقى تلك الوعود العهدية سارية المفعول. فكروا في الوعد بالأرض ومدى أهمية ذلك بالنسبة لشعب إسرائيل.

في إرميا الإصحاح 32، وفي خضم وعود الاسترداد هذه، هناك تذكير بمدى مساحة الأرض التي تشكل جزءًا محددًا من وعود الاسترداد هذه. يؤدي إرميا عمل الآية في إرميا الإصحاح 32، ويرتبط ذلك مباشرة بالوعد العهدي بالأرض. تم توجيه إرميا للذهاب واسترداد ممتلكات قريبه حنممل.

وكما تعلم، فهو يتبع عادات العهد القديم هنا. كلما اضطر أحد الأقارب إلى بيع أرض، كان من واجبك إعادة شرائها والتأكد من بقائها في أيدي العائلة. لم يرد الرب أن تفقد العائلات أرضها.

هذا كان ميراثهم من الرب. وهكذا، ذهب إرميا ونفذ ذلك وقاموا بالتوقيع على سندات الملكية. وهناك تركيز حقيقي على التأكد من وجود وثيقة مكتوبة هنا تؤكد أن هذه الأرض مملوكة لإرميا وعائلته.

ولكن هناك أهمية أعمق وراء كل هذا من مجرد الوفاء بالتزام عائلي. ينفذ إرميا هذا العمل في الوقت الذي يستعد فيه البابليون للاستيلاء على الأرض. ولذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه في إرميا 32 هو، لماذا تشتري الأرض، ولماذا تدفع هذه الأموال ولماذا تقوم بهذا الاستثمار، ولماذا تمر بهذه العملية حيث تكتب نسختين من سندات الملكية وتختتم إحداها، و هل تبقى واحدة مفتوحة وتضعها في مرطبانات لتتأكد من حفظها؟ لماذا تفعل كل ذلك؟ حسنًا، الجواب هو أن الله قد قطع وعدًا محددًا لشعبه بأنه سيعيدهم إلى تلك الأرض.

وكان ذلك جزءًا من العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل. وأعتقد أنه حتى عندما ننتقل إلى العهد الجديد ورومية يقول أن شعب الله سيكون ورثة الأرض كلها، فقد حصلنا على صك ملكية الأرض كلها أو الأرض كلها 13: 4 لأن كل شيء منها ملك ليسوع، كل بوصة مربعة منها. لكن جزءًا من هذا العهد وجزءًا من تاريخ الخلاص وجزءًا من الطريقة التي سيحقق بها الله ذلك هو من خلال تحقيق وعود العهد المحددة التي قطعها الله لإسرائيل.

ولذا أعتقد أن لدينا أدلة وتلميحات ومؤشرات تقودنا إلى هذا الاستنتاج في سفر إرميا وفي العهد القديم. ثم لدينا مقطع أساسي مهم في العهد الجديد أيضًا في رومية الإصحاحات 9 إلى 11، حيث سيتأمل بولس في وعود الله العهدية والتزام الله العهدي تجاه شعب إسرائيل. هذا التركيز على الشعب العرقي.

من الواضح أن تركيز رومية 9 إلى 11 هو على شعب إسرائيل العرقي. يقول بولس، إن رغبة قلبي وصلاتي إلى الله من أجل إسرائيل هي أن يخلصوا. إنه يتحدث عن اليهود العرقيين.

إنه يتحدث عن شعب إسرائيل. وأعتقد أن مصطلح إسرائيل سيكون له هذا المعنى في رومية 9 إلى 11 والنقطة اللاهوتية التي وضعها بولس في رومية 9 إلى 11 هي أن عدم إيمان إسرائيل طوال تاريخها لم يبطل. وعود عهد الله.

وهي تظل سارية المفعول. يقول بولس أن الله يتمم وعود العهد التي قطعها لإسرائيل بطريقتين محددتين. وسوف يتم الوفاء بهذه الوعود.

أولاً، هناك بقية نعمة بين الشعب اليهودي الذي يأتي إلى المسيح في العصر الحاضر، ويصبحون جزءاً من الكنيسة. وكما هو الحال طوال تاريخ إسرائيل، كانت هناك دائماً بقية من المؤمنين الذين كانوا جزءاً من شعب الله الحقيقي. هناك شعب يهودي يتعرف على يسوع في العصر الحاضر.

ومن خلال نعمة الله، يتمم الله وعود عهده عندما يستمتعون ببركات العهد الجديد. لكن بولس يستمر في القول أنه أبعد من ذلك، فإن الطريقة الثانية التي سيحقق بها الله وعود عهده لإسرائيل هي في المستقبل، بعد انتهاء هذا الوقت من التعمية الوطنية وفيما يتعلق بالوقت الذي سيستعد فيه يسوع للعودة وفي فيما يتعلق باستعادة كل الأشياء في الأيام الأخيرة، سيكون هناك تحول وطني لشعب الله نحو إسرائيل. وهذا ما يقوله بولس في رومية 11: 26، وبهذه الطريقة، سيخلص كل إسرائيل كما هو مكتوب.

سوف يصعد المنفذ من صهيون. ويطرد الفجور عن يعقوب. وهذا يكون عهدي معهم عندما أزيل خطاياهم.

لذلك، يقول الرب، سيكون هناك تحول للشعب نحو إسرائيل. سيكون هناك خلاص يُعطى لشعب إسرائيل حيث سيقوم الله باستعادة إسرائيل لأولئك الذين تركوا من كل الديونة والأشياء التي ستحدث في الأيام الأخيرة. ويمكننا أن نتجادل حول حقيقة ما إذا كان هذا يشمل مملكة وكياناً قومياً وكل الأشياء التي تصورها الأنبياء، أم أنه يتحدث ببساطة عن تحول الشعب اليهودي روحياً إلى الله.

هذه ليست القضية المهمة حقاً، ولكن التذكير هو، والمهم هو أن الله يحفظ وعوده. مجرد تفكير أخير وسنغلق هذا. لماذا يهمنا هذا؟ ما هي الأهمية التي نعلقها حقاً على كل هذا؟ حسناً، أريد أن أذكركم بما يقوله بولس لنا كمؤمنين في رومية الإصحاح الثامن.

يقول أننا اخترنا من قبل الله. لقد تم انتخابنا. لقد تم تبريرنا.

في النهاية، سوف يتم تمجيدنا. لقد اتصل بنا. نحن شعب الله.

لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع. ومباشرة بعد الوقت الذي تحدث فيه بولس عن حقيقة أنه لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله، فإن القضية التالية التي سيتناولها على الفور هي التزام الله الأبدي تجاه إسرائيل. كيف يمكنني أن أعرف باعتباري أحد أتباع يسوع أنه لن يفصلني شيء أبداً عن محبة الله؟ كل ما أحتاج إلى فعله هو النظر إلى التزام الله الثابت تجاه إسرائيل.

وعد النبي إرميا بعهد جديد. لقد وعد أنبياء العهد القديم بمملكة مستقبلية. ستكون هناك عودة إلى الأرض.

سيكون هناك إعادة بناء أورشليم في الهيكل. سيكون هناك ديفيد جديد. سيكون هناك إدراج الأمم.

.وبينما نسير في طريقنا عبر قصة تاريخ الخلاص في العهد الجديد، نفهم أن هذه الوعود تتحقق على مراحل المرحلة الأولى هي العودة إلى الأرض. المرحلة الثانية هي مجيء يسوع في مجيئه الأول حيث يُدخل العهد الجديد حيز التنفيذ.

المرحلة الثالثة هي الاسترداد المستقبلي حيث سيكتمل خلاصنا، حيث سيأتي ملكوت الله إلى الأرض، وسيتم أيضًا تحقيق وعود عهد الله لإسرائيل كجزء من هذا الاسترداد.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 28، مراحل الاسترداد من إرميا 30-33.